

## شرح كتاب التوحيد (4) | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله، نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد في الدرس الماضي

في حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:00:08

وبحث الصحابة رضوان الله عليهم في المراد بهم لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال الخبر ولم يذكر الاوصاف التي يستوجبون بها  
هذا فبحثوا عن هذه الاوصاف عليهم ان تكون هذه الاوصاف مما تشمل مما يشتملهم - 00:00:27

فخرج عليهم النبي عليه الصلاة والسلام فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ببعض  
الروايات ولا يرقون يقول ابن حجر وقع في رواية سعيد بن منصور عند مسلم ولا يرقون - 00:00:44

بدل ولا يكتنون وقد انكر الشيخ تقي الدين ابن تيمية هذه الرواية وزعم أنها غلط من راويها واعتل بان الرأقي يحسن الى الذي يرققه  
فكيف يكون ذلك مطلوب الترك واعتل بان الرأقي يحسن الى الذي يرققه فكيف يكون ذلك مطلوب الترك - 00:01:10

وايضا فقد رغى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ورقى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واذن لهم في الرقى وقال من  
استطاع ان ينفع خواه فليفعل والنفع مطلوب - 00:01:37

وقال واما المسترقى فانه يسأل غيره ويرجو نفعه وتمام التوكل ينافي ذلك قال وانما المراد وصف السبعين بتمام التوكل فلا يسألون  
غيرهم ان يرقى لهم ولا يكتنون من شيء - 00:01:55

هذا خلاصة كلام الشيخ رحمه الله في تعليم رواية ولا يرقون وهي عند مسلم قال ابن حجر واجاب غيره بان الزيادة من الثقة مقبولة  
وسعيد بن منصور حافظ وقد اعتمد البخاري ومسلم - 00:02:14

واعتمد مسلم على روايته هذه زيادة من الثقة مقبولة وبان تغليط الراوي مع امكان تصحيح الزيادة لا يسار اليه والمعنى الذي حمله  
على التغليط موجود في مسرقي موجود في المسترقى - 00:02:33

لانه اعتل بان الذي لا يطلب من غيره ان يرقيه تام التوكل فكذلك يقال له والذي يفعل غيره غيره ذلك به ينبغي الا يمكنهم لاجل تمام  
التوكل يعني اذا منع الاسترقاء - 00:02:55

اذا منع الاسترقاء فلتمنع الرقية لان القاعدة ما منع اخذه منع دفعه ما منع اخذه منع دفعه اذا كان احد الطرفين ممنوع فالطرف  
الآخر اقل الاحوال ان يكون متعاونا معه على هذا الممنوع - 00:03:14

اذا كان هذا ممنوع من الاسترقاء فكيف اعينه على استعمال شيء ممنوع لا يقال انه لا يجوز او حرام لا وانما هو رتب عليه ثواب  
عظيم دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:03:46

فانا امكنته من فعل شيء مفضول فانا اكون عونا له على ذلك والقاعدة تقول ما منع اخذه منع دفعه يخرج عن هذه القاعدة بعض  
الاشياء من احتاج الى شراء شيء ممنوع - 00:04:02

كشراء مصحف على القول بمنع بيعه قالوا المشتري محتاج يباح له ان يشتري المصحف لكن البائع لا يجوز له ان يبيع المصحف وهو  
اثم احيانا يحتاج الى كتاب لا يوجد غيره - 00:04:25

وهو وقف محتاج الى هذا الكتاب بيد اخيك لا يدفعه لك الا بقيمة الاثم والبائع والمشتري الحاجة تدفع عنه الاثم والقاعدة انما منع  
اخذه منع دفعه والعكس لان اباح الطرف - 00:04:49

وممنع الطرف الثاني اقل الاحوال في الطرف المباح انه متعاون مع هذا الطرف الممنوع النذر عقده ممنوع مكروه منهم من قال

بتحريميه والوفاء به واجب صرح كم من العلم ان هذا الباب عجيب من ابواب العلم - 00:05:18

عجيب من ابواب العلم تكون الوسيلة ممنوعة والغاية واجبة وهنا الرقية مباحة والاسترخاء ممنوع اذا قلنا بتطبيق هذه القاعدة  
الراقي اذا طلب منه الرقية يقول للمسترقى انا انت ممنوع من الاسترخاء فلا اتعاون معك - 00:05:51

الرقية في الاصل مباح ما فيها اشكال لكن طلبها خلاف الاولى او ان هذا الراقي يبحث عن المرضى الذين لا يطلبون الرقية ليست  
لديهم ادنى مخالفه ولا لخلاف الاولاد فيرقىهم - 00:06:23

فيكون محسنا عليهم بذلك الجواب عن كلام شيخ الاسلام قالوا بان الزيادة من الثقة مقبولة وسعيد ابن منصور حافظ وقد اعتمد  
الائمه تغليط الراوي من امكان تصحيح الزيادة لا يشار اليه والمعنى الذي حمله على التغليط موجود في المسترقى - 00:06:48

الاحسان بالنسبة للراقي والراقي ما فيه ميل هل فيه ميل الى المخلوق المسترقى فيه ميل ولا شك انه يخدش في التوكل ولو لا انه  
يخدش في التوكل ما مدح تركه عليه والاسترخاء لكن الراقي هل عنده ميل بقلبه - 00:07:13

وحيد عن التوكل ولو يسير لانه يقول والمعنى الذي حمله على التغليط موجود في المسترقى لانه اعتن بان الذي لا يطلب من غيره ان  
يرقي او تام التوكل. فكذا الذي يقال له الذي يفعل - 00:07:48

غيره به ذلك ينبغي الا يمكنه لاجل تمام التوكل. ان يقول المسترقى لا شك انه الاستنقاق طلب الرقية خلاف الاولى فينبغي ان ان تمتع  
الرقية بطلب وبغير طلب لانه اذا قلنا انه مسترقى - 00:08:06

فعل خلاف الاولى فالمرقي ولو من غير طلب لابد ان يوجد في قلبه شيء من ذلك لا سيما استشرف لذلك واستروح ومال اليه وقد  
يكون تشوفه الى الرقية اشد من تشوف الطالب - 00:08:29

ولذلك حينما يكون التوكل غاية عند الانسان فلا يطلب من يرقيه ولا يطلب من يطبه هذا لا بأس انه هو دخوله في الحديث لا اشكال  
عليه دخول اولي وعلى ربهم يتوكلون - 00:08:49

لكن بعض الناس يسمع مثل هذا الحديث ولا يطلب من يرقيه ولا يذهب الى الطبيب لكنه يتذكر يشكوا على كل من رأى انا مرضت  
فوجئت وجعا شديدا ولا استرقيت ولا عالجت ولا كذا ولا كذا - 00:09:14

يشكوا الى الناس هذا الاستبقاء اسهل من هذا الصنيع كانه يطلب من يرقيها ويطلب ان يطب اسهل من هذا الامر الثاني ان الرقية من  
غير طلب بالنسبة للمرقي لا تنافي ما جاء في هذا الحديث من جهة لانه لم يسترقي لم يطلب من يرقيه. الامر الثاني هل الاكمel ان يرد  
من اراد ان يرقيه او لا - 00:09:31

عاشرة رقت النبي عليه الصلاة والسلام وما رده او نقول ان وضع النبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذه المضايق يختلف عن وضع  
غيره فالنبي عليه الصلاة والسلام باشر الاسباب لكنه لا يتصور ان يلتفت اليها بوجه من الوجه - 00:09:59

هناك مضايق انتظار يعني كون الانسان يبكي على الميت ولا يكون في قلبه ادنى اعتراض على القدر هذا هل يحصل لغير النبي عليه  
الصلاه والسلام من يمكن تحقيقه في غاية من الصعوبة - 00:10:21

يعني كأنهما متظادان والنبي عليه الصلاة والسلام بكى دمعت عينه حزن قلبه ولم يكن في قلبه ادنى اعتراض على القدر وبعض الناس  
يبكي اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام وفي قلبه ما في قلب - 00:10:42

لكن الذي لم يستطع ان يوفق بين المقادير لما مات ابنه ضحك النبي عليه الصلاة والسلام من مات ابراهيم دمعت عينه حزن قلبه وانا  
لفرack يا ابراهيم لمحزونون وعامة الناس يفعل هذا - 00:11:06

اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام من وجه وهو دمع العين وحزن القلب لكن ما الذي في القلب من الاعتراض على القدر ومن يتصور  
انه مثل النبي عليه الصلاة والسلام في عدم الاعتراض - 00:11:28

هذه من المضايق مظايق الانظار لكن هل يخص النبي عليه الصلاة والسلام بهذا فنقول لا يبكي احد لانه لا يمكن ان يحصل البكاء مع  
عدم الاعتراض الناس ما لهم الا الظاهر - 00:11:44

بك اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام فلا يلام الذي ضحك لما مات ابنه خشية من اعتراضه على القدر نعم بعض الناس يروض نفسه

على تمام الرضا وحينئذ يستوي عنده حصول المصيبة وعدمها - [00:11:58](#)  
مسوية بل بعضهم يفضل حصول المصيبة لماذا؟ لأنها تحط الخطايا وأما ما يرجى من وراء هذا الذي أصيب به من أمور الدنيا لا قيمة له عند هؤلاء ولذلك يقول هنا كلام دقيق - [00:12:23](#)

يقول والمعنى الذي حمله على التغليط موجود في المسترقى لأنه اعتل بان الذي لا يطلب من غيره ان يرقيه تام التوكل الذي لا يطلب وان رقى لكن قد يكون ميله الى الراقي اشد من ميل من يطلب الرقية - [00:12:45](#)  
هذا بالنسبة للقلب والتوكل انما هو عمل قلبي توكل عمل قلبي يستروح ويشرب وآآآ يستشرف ان يأتي احد من الصالحين فيلقه لكنه لا يطلب منطق الحديث يدل على انه داخل في السبعين الالف - [00:13:14](#)

وقل الاحوال انه جاحد نفسه لكن يبقى ان ما غلط بهشيخ الاسلام من تمام التوكل مخدوش بان بعض من لا يسترقى يميل الى الراقي بعضهم اشد من ميل من يسترقى - [00:13:40](#)

بعضهم يقول ارقبني الى ما اذا لم يرق ما صار في نفس الشيء وبعضهم يستروح ويميل الى هذا الشخص واذا دخل عليه وزاره وهو مريض ثم خرج ولم يرقه حمل في نفسه عليه - [00:14:00](#)

وما طلب رقية ايه اشد يعني هذا قال له ارقى جزاك الله خير مم واذا لم يرقه ما صار في نفسه عليه شيء والثاني ما قال الفرق بصريح اللفظ لكن - [00:14:17](#)

استشرف الى هذه الرقية ثم لما لم تحصل حصل بنفسه عليه شيء هذه امور قلبية والناس انما يتعاملون مع الظاهر والسرائر موكولة الى الله جل وعلا نعم ها لا شك لكن هذه الامور المنصوص عليها - [00:14:34](#)

هذه المنصوص عليها وان كانت غير منافية للتوكيل الا ان تركها من تمام التوقف يعني قدر زائد على الواجب من التوكل ولذلك استحق من يتصرف بها دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:15:07](#)

نعم لماذا طلب هو يباشر السبب ولابد ان يعتقد ان الشافي هو الله تعالى وان الرقية سبب لابد ان يعتقد الراقي والمرقي ان الرقية سبب وان الشفاء بيد الله تعالى - [00:15:24](#)

هذا لابد منه لكن لو مال اليه ورأى او ظن او توهם ان الشفاء بيده هذا امر عظيم هذا امر عظيم فكذا يقال له والذي يفعل غيره به ذلك ينبغي الا يمكنه منه لاجل تمام التوكل وليس بوقوع في وقوع - [00:15:49](#)

ذلك من جبريل دالة على المدعى ولا في فعل النبي صلى الله عليه وسلم له ايضا دالة لانه في مقام التشريع وتبيين الاحكام يعني النبي عليه الصلاة والسلام حينما يمدح هؤلاء - [00:16:12](#)

ويفعل خلاف ما مدحهم لانه مفر ويكون خلاف الاولى بالنسبة لغيره يكون بالنسبة له هو الاولى لانه مشرف فقد ينهى عن شيء ويفعله لماذا؟ لبيان ان هذا النهي مصروف من التحرير الى الكراهة - [00:16:27](#)

ومع ذلك فالكراهة في حقه بالنسبة له باعتباره مشرعًا هو الاصل هو المشروع يقول لانه في مقام تشريع وتبيين احكام ويمكن ان يقال انما ترك المذكورون الرقى والاسترخاء حسما للمادة - [00:16:56](#)

يعني لا يرقون ولا يسترقون بتصحيح اللفظين ويمكن ان يقال انما ترك المذكورون الرقى والاسترقي حسما للمادة لان فاعل ذلك لا يأمن ان يكل نفسه اليه والا فالرقية في ذاتها ليست ممنوعة وانما منع منها ما كان شركا او احتمله من ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:17:18](#)

اعرضوا علي رقاكم ولا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فيه اشاره الى علة النهي كما تقدم تقرير ذلك واضحا بكتاب الطب وقد نقل القرطبي عن غيره ان استعمال الرقى والكي قادر في التوكل - [00:17:45](#)

استعمال الرقى والكي قادر في التوكل بخلاف سائر انواع الطب وفرق من القسمين فرق بين القسمين بان البرأ فيهما امر موهوم وما عداهما محقق عادة كالاكل والشرب فلا يقبح يعني اذا كان رقية وهي امر معنوي - [00:18:05](#)

والكي وان كان حسيا في الظاهر ومؤلم في البدن وبعضهم يرى انه خلاف الاولى لانه تعجيل للعذاب اضافة الى كونه يخدش في

التوكل ايضا هو كي بنار فمنعه من هذه الحيه ايضا - [00:18:29](#)  
الطب المبني على دراسات وعلى علاجات مجرية هذا امر محسوس كالاكل والشرب يعني هل يقال ان الاكل والشرب يقبح في التوكل يعني هل على الانسان ان يتوكى على الله فلا يأكل ولا يشرب - [00:18:51](#)

بناء على انه متوكل على الله وان لم توكى على الله كفاه لن يموت نقول الاكل والشرب امر محسوس لا يقبح في التوكل بحال من الاحوال. كذلك العلاجات والادوية المطردة لا تقدح في التوكل لانها امور محسوسة كالاكل والشرب بخلاف - [00:19:14](#)  
ها نعم قال علاجه في الباب مذكور حديث الكثيب الشفاء كان في ثلاث هذا واضح لكن هل معنى الكي وتأثيره في في موضع انت انت ما تكمن احيانا ما تكوى نفس الموضع - [00:19:36](#)

تکوي موضع ويكون الشفاء لموضع اخر موب صحيح ها ايه فغير مباشر للمرض غير مباشر للمرض في بينما العلاج المركب المقرب المضطرب هذا مباشر للمرض نفسه كالاكل والشرب قال القرطبي هذا فاسد من وجهين احدهما ان اكثر ابواب الطب موهوم - [00:20:05](#)

موهوم بدليل ان نسبة النجاح في الادوية نعم لست كبيرة نعم هي سبب وبعضاها يضر وان كان مجريا لبعض المرضى لا سيما اذا نظرنا في كتب الطب القديم كتب الطب القديم يثبتون من خلال تجربة واحدة - [00:20:36](#)

نفع هذا العشب او هذا النبات مع فلان في مرض كذا يذكر في الكتاب على انه علاج لمرض كذا. فكل من يفتح الكتاب ويصاب بهذا المرض يستعمله وقد يظفر بهم لا لا يدرسون الاثار من كل وجه - [00:21:02](#)

العلاجات المذكورة اشبه ما تكون بالوهمية لانه جربت في شخص واحد. اما الادوية المستحضرات الطبية حديثة فهي مجرية على مجموعة من الناس ونجحت فيهم. وهذا الفرق بينها وبين العلاجات القديمة. قد يجرب علاج قديم مع كل الناس وينجح ويعرف ان هذا شبه من كذا لا سيما اذا كان - [00:21:24](#)

منصوص عليه في آآ الاحاديث فهذا لا اشكال فيه يعني مما نص عليه انه شفاء العسل لكن هل هو الشفاء لكل الناس نعم يصلح المريض السكر عسل طبيعي ها - [00:21:49](#)

مش هيكل شغل خلاف كلام الطبيب هذا طبيبها وابخس لكن بعض الناس لا شك انه يتاثر بجميع انواعه لكن بجميع انواع العسل مو طبيعي لكن بجميع انواعه ومركباته - [00:22:18](#)

ووجد من يعالج المرض هذا بالعنبر مثلا وهو من اشد اه ما يؤثر في هذا المرض العنبر مركز فوجد من ي تعالج به فكون بعض الاجسام تقبل مثل هذا لا يعني ان جميع الاجسام تقبل - [00:22:50](#)

لكن ويبقى ان العسل شفاء العسل شفاء ولا يعني انه شفاء لفلان انه شفاء لجميع الناس انما هناك حالات قد تخرج عن هذه نعم عموما اذا التفت المخلوق الى السبب سواء كان المعالج او المعالج - [00:23:09](#)

قادش بالتوكى لكن مباشر السبب مع الجزم يقينا بان الشفاء بيد الله جل وعلا وان هذا مجرد سبب. وانه لو لا ان الله جعله سببا لما فعله هذا ما في اشكال - [00:23:37](#)

اذا اذا التفت اي شخص لاي سبب من الاسباب خذش بتوكله نعم هذا اجل ومسلم رحمه الله اكل تمر ومات ايه قد يكون عسل بعد مع شفاء بعد التعود عليه - [00:23:51](#)

بدليل ان مريض الباطن الذي شكي الى النبي عليه الصلاة والسلام بطن أخيه قال اسقي عسلا فاستطلق اسقي عسلا فزاد اسقي عسلا فزاد قال صدق الله وكذب وطن أخيك ثم بعد ذلك لما اخذ عليه واعتاد عليه جسمه انتفع به - [00:24:20](#)

يقول القرطبي وهذا فاسد بوجهين احدهما ان اكثر ابواب الطب موهوم والثاني ان الرق باسم الله تعالى تقتضي التوكى عليه والالتجاء اليه والرغبة فيما عنده والتبرك باسمائه فلو كان ذلك قادحا في التوكى لقدر الدعاء - [00:24:41](#)

اذ لا فرق بين الذكر والدعاء وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم ورقي وفعله السلف والخلف لو كان مانعا من اللحاق بالسبعين او قادحا في التوكى لم يقع من هؤلاء وفيهم من هو - [00:24:58](#)

واعلم وافضل من عداهم تعقب بأنه بنى كلامه على ان السبعين المذكورين ارفع رتبة من غيرهم مطلقا وليس كذلك لما ساينه وجوز ابو طالب بن عطية في موازنة الاعمال ان السبعين المذكورين هم المراد بقوله تعالى والسابقون - 00:25:14

السابقون اوئل المقربون بجنات النعيم فان اراد انه من جملة السابقين فمسلم والا فلا وقد اخرج احمد وصححه ابن خزيم ابن حبان من حديث رفاعة الجهنمي قال اقبلنا مع الله صلى الله عليه وسلم ذكر حديثا وفيه وعدني ربى ان ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا - 00:25:35

بغير حساب واني لارجو الا يدخلوها حتى تبوء انتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة فهذا يدل على ان مزية السبعين بالدخول بغير حساب لا تستلزم انهم افضل من غيرهم - 00:25:56

بل في من يحاسب في الجملة من يكون افضل منهم وفي من يتأخر عن الدخول من تحقق نجاته وعرف مقامه من الجنة يشفع في غيره اه في غيره من هو افضل منه وساذكر بعده الى اخره - 00:26:13

ولا تتطيرون على ربهم يتوكلون فيه ايضا مسألة السبعين الالاف السبعين الالاف وجاء في احاديث اخرى اكثر من ذلك فاخراج الترمذى وحسنـه الطبرانـي لـانـه قال فـزادـني مع كلـ مع كلـ الفـ سـبعـينـ الفـا - 00:26:30

مع كلـ الفـ سـبعـينـ الفـا ثمـ قالـ وجـاءـ فيـ اـحـادـيـثـ اـخـرىـ اـكـثـرـ مـنـ ذـكـرـ فـاخـراجـ التـرـمـذـىـ وـحـسـنـهـ الطـبـرـانـيـ وـابـنـ حـبـانـ فـيـ صـحـيـحـهـ منـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـمـامـةـ رـفـعـهـ وـعـدـنـيـ ربـيـ انـ يـدـخـلـ الجـنـةـ مـنـ اـمـتـىـ سـبـعـينـ الفـاـ معـ كلـ الفـ سـبـعـينـ الفـاـ - 00:26:53

لا حساب عليهم ولا عذاب وثلاث حثيات من حثيات ربى وفي صحيح ابن حبان ايضا الطبرانـي بـسـنـدـ جـيدـ منـ حـدـيـثـ عـتـبـةـ اـبـنـ عـبـدـ نحوـهـ بـلـفـظـ تمـ فـاوـكـلـ الفـ فيـ سـبـعـينـ الفـاـ ثمـ يـحـثـيـ ربـيـ ثـلـاثـ حـثـيـاتـ بـكـفـيـهـ وـفـيـ فـكـبـرـ عمرـ - 00:27:14

فـقالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ السـبـعـينـ الفـاـ يـشـفـعـهـمـ اللـهـ فـيـ اـبـاهـمـ وـامـهـاـتـهـمـ وـعـشـائـرـهـمـ وـانـيـ لـارـجـوـ انـ يـكـوـنـ اـدـنـىـ اـمـتـىـ الـحـثـيـاتـ وـاـخـرـجـهـ الـحـافـظـ ضـيـاءـ الضـيـاءـ وـقـالـ لـاـ اـعـلـمـ لـهـ عـلـةـ قـلـتـ عـلـتـهـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ سـنـدـهـ فـانـ الطـبـرـانـيـ اـخـرـجـهـ ثـمـ عـادـ اـخـذـ آـاـ - 00:27:35

يبـيـنـ عـلـةـ الـحـدـيـثـ وـذـكـرـ يـسـتوـعـبـ مـهـاجـرـيـ اـمـتـىـ وـغـفـرـ لـهـ بـقـيـتـهـمـ مـنـ اـعـرـابـاـنـاـ وـفـيـ روـاـيـةـ لـابـنـ اـبـيـ عـاصـمـ قـالـ اـبـوـ سـعـيدـ فـحـسـبـنـاـ عـنـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـكـرـ فـبـلـغـ اـرـبـعـةـ الـافـ الـفـ - 00:27:59

وـتـسـعـ مـئـةـ الـفـ اـرـبـعـةـ مـلـاـيـنـ وـتـسـعـ مـئـةـ الـفـ يـعـنـيـ مـنـ عـدـاـ الـحـثـيـاتـ وـهـوـ قـدـ وـقـعـ عـنـ اـحـمـدـ الطـبـرـانـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـوبـ نـحـوـ حـدـيـثـ عـتـبـةـ اـبـنـ عـبـدـ وـزـادـ وـالـخـبـيـةـ بـمـعـجمـةـ ثـمـ مـوـحـدـةـ وـهـمـزـةـ وـزـنـ عـظـيـمـاـ عـنـدـ ربـيـ - 00:28:15

وـوـرـدـ مـنـ وـجـهـ اـخـرـ ماـ يـزـيدـ عـلـىـ الـعـدـ الذـيـ حـسـبـهـ اـبـوـ سـعـيدـ الـأـنـمـارـيـ فـعـنـ اـبـيـ آـآـ فـعـنـ اـحـمـدـ وـاـبـيـ يـعـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ نحوـهـ بـلـفـظـ اـعـطـاطـيـ مـعـ كـلـ وـاحـدـ - 00:28:33

وـمـعـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ السـبـعـينـ الفـاـ كـمـ اـرـبـعـةـ اـرـبـعـةـ اـيـشـ ؟ـ مـلـيـارـاتـ اـرـبـعـ مـلـيـارـاتـ تـسـعـ مـئـةـ مـلـيـونـ وـفـيـ سـنـدـهـ رـاوـيـاـنـ اـحـدـهـاـ ضـعـيفـ الـحـفـظـ وـالـاـخـرـ لـلـمـسـمـىـ اـلـىـ اـخـرـ ماـ جـاءـ فـيـ الـبـابـ - 00:28:46

ابـنـ حـجـرـ اـطـالـ فـيـ شـرـحـ الـحـدـيـثـ فـيـ كـتـابـ الرـقـاقـ اـطـالـ فـيـهـ وـلـاـ يـكـتـوـونـ نـعـمـ اـيـ هـذـاـ وـرـقـةـ اـسـتـعـمـلـهـاـ بـعـضـهـمـ اـنـ لـكـلـ اـسـمـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ عـلـاجـ لـمـرـضـ مـعـيـنـ مـنـ الـاـمـرـاـضـ - 00:29:16

وـهـذـاـ تـعـيـنـ يـحـتـاجـ اـلـىـ تـوـقـيـفـ اـهـ تـوـقـيـفـ اـهـ طـرـيـقـةـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ بـزـادـ الـمـعـادـ يـثـبـتـ مـثـلـ هـذـاـ بـالـتـجـرـبـةـ اـذـاـ جـربـ هـذـاـ فـوـجـدـ نـافـعـ تـكـفـيـهـ الـتـجـرـبـةـ وـعـلـىـ كـلـ حـالـ قـدـ اـحـسـنـ مـنـ اـنـتـهـىـ اـلـىـ مـاـ سـمـعـ - 00:29:53

وـكـلـ هـذـاـ مـفـرـعـ عـنـ كـوـنـ الـقـرـآنـ شـفـاءـ وـنـذـلـ مـنـ الـقـرـآنـ مـاـ هـوـ شـفـاءـ وـمـنـ هـذـهـ بـيـانـيـةـ تـقـتـضـيـ اـنـ جـمـيعـ الـقـرـآنـ شـفـاءـ اوـ تـبـعـيـضـيـةـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـقـرـآنـ شـفـاءـ بـيـانـيـةـ وـلـاـ تـبـعـيـضـيـةـ - 00:30:17

اـذـاـ قـلـنـاـ بـيـانـيـةـ جـاءـكـ مـرـيـضـ تـقـرـأـ عـلـيـهـ تـبـتـ يـدـاـ اـبـيـ لـهـبـ وـيـشـفـيـ هـاـ مـمـكـنـ اـذـاـ قـلـنـاـ بـيـانـيـةـ مـمـكـنـ شـوـ اللـيـ يـمـنـعـ ؟ـ لـاـنـهـ قـرـآنـ كـيـفـ وـتـؤـجـرـ عـلـيـهـ فـيـ كـلـ حـرـفـ عـشـرـ حـسـنـاتـ لـكـ هـلـ هـيـ شـفـاءـ وـلـاـ - 00:30:45

يـعـنـيـ شـخـصـ مـنـ مـنـ آـاـلـاخـوـةـ الـغـيـورـيـنـ دـعـيـ للـرـقـيـةـ عـلـىـ شـخـصـ يـعـرـفـهـ بـاـرـتـكـابـ بـعـضـ الـمـنـكـراتـ لـكـنـ الـمـرـيـضـ فـيـ حـالـةـ وـايـضاـ صـاحـبـ

هيئة يعني من عليه القوم فقرأ عليه من اواخر سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله اها اخر ولا يزnon يكرر ولا يزnon ينفث عليه -

00:31:11

ولا يقتل النفس التي حرم الله بحق ولا يلزمها وجاب ايات آآتنهى عن بعض ما يرتكبه هذا اذا قلنا من بيانية واذا قلنا تبعيظية فمن القرآن ما هو شفاء - 00:31:44

ومنه ما هو احكام ومنه ما هو في بيان العقائد ومنه ما هو قصص فتكن من تبعيظية هل نقول ان القرآن كله احكام لا كله قصص  
ومواعظ لا فمهه كذا ومنه كذا 00:32:02

اذا لو ان انسانا رقى مريضا باية وعيدي مثلا باية واحدة مثلا ان الله لا يغفر ان يشرك به وردد عليه مرارا مثل من قام ليلة يكرر  
يسألونك عن المحيض قل هو ادب - 00:32:24

كرروها وبيكي القرآن عظيم وثقيل ولا اه يعني اه كله متساوي. لكن الخلاف في تفضيل بعضها على بعض معروف وشيخ الاسلام يرى  
ان سورة الاخلاص افضل من سورة تبت يدا ابي لهب - 00:32:48

والحديث يدل عليه الدليل يدل على ذلك نعم كيف النصوص الاخرى يعني واقع القرآن يعني يعني بما قرأ النبي عليه الصلاة والسلام  
بالرقية جاء في الرقية الفاتحة جاء الرقية بالمعوذتين جاء الرقية بآيات معينة لكن هل القرآن يقرأ كله على انه رقية - 00:33:06

ها نعم حديث ابي سعيد لما قرأ الفاتحة على اللدير قال وما ادرك ما رقية نعم يعني آيات مناسبة لهذا المرض لكن هناك آيات مضادة  
لما للحال يصلح ان ان تقال في الحال - 00:33:38

نعم الرقية في المنام ما فيها اشكال. نعم ابدا ما فيها اشكال الرقية في الماء ما فيها اشكال نعم ها ان ترى صوتك ما هو بواضح طلب  
الدعاء لا تننسنا يا اخي ما في اشكال - 00:34:07

ما في ادنى اشكال ان شاء الله تعالى فعمر رضي الله عنه طلب من اويس بامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعوه له خلونا نكمel  
الباب يا الاخوان عاد هم الذين لا يستردون ولا يكترون - 00:34:35

الكي جاء النص الصحيح على ان فيه شفاء على ان فيه الشفاء مثل الحجامة العسل ادوية نبوية شرعية لكن ترك الاكتواء لا شك انه  
من تمام التوكل من تمامه الواجب او من تمامه المستحب - 00:34:53

المستحب النبي عليه الصلاة والسلام كوا سعد بن معاذ وهلكتو منهم من يقول اكتوبر ونقلوا عن كتابا للطبرى انه اكتوى يوم احد لما  
شج عليه الصلاة والسلام ولم يرد في ذلك الا ان فاطمة احرقت الحصير - 00:35:28

فذرت الرماد على الجرح لا شك هذا فيه نار لكن ليس هو الكي المعروف يعني الرماد من اثر النار لكن ليس النار ليست النار مباشرة  
للحجر فيقال له اكتئاب فهذا لا يدل على انه اكتوى عليه الصلاة والسلام - 00:36:05

لكنه فعل الكي بيده كوى بعض اصحابه ولا يكترون عمران ابن حصين كما في صحيح مسلم كان يسلم عليه سلم عليه عيانا في  
مرضه تسلم عليها الملائكة فاكتوى فانقطع التسليم - 00:36:25

اكتوى فانقطع التسليم فندم على ذلك فعاد التسليم وعلى هذا من استرقى او اكتوى فندم على الاسترقاء والاكتواء يدخل في  
السبعين او لا يدخل اثر ما في قلبه فاذا اشرك ثم تاب توبة نصوحا زال الاثر - 00:36:52

هذه منزلة منزلة كمال كمال لا تصلح لجميع الناس وانما هي لافراد من الناس جاءت هذه الاوصاف الاربعة لنيل هذه المنزلة فمن  
فعلها ثم في قصة عمران ابن حصين انه كان يسلم عليه فاكتواه فانقطع التسليم - 00:37:29

يعني هذا الاكتواء اثر اثر في الحال ثم بعد ذلك ندم على ما حصل وهل ندم على انقطاع التسليم او ندم على الامر الذي عوقب من  
اجله بانقطاع التسليم الثاني بلا شك - 00:38:07

ندم على الثاني نعم لكنه منزلة يمكن فوق السبعين كون الملائكة تسلم على عياله يمكن فوق السبعين لأن السبعين تحصل لمن  
دونهم ما حملناه ولكن انا اقول ما دام اثر في هذا الا يؤثر في هذا - 00:38:36

انا ما قلت هذا هو هذا لا لا يفهم مني غير ما اريد لا انا اقول اثر الكي اثر في التسليم الندم رد التسليم والكي يؤثر في الدخول في

السبعين. فهل الندم يرده الى السبعين - 00:39:00

نريد مسألة تنظير يا اخوان ما هي بمسألة تطبيق نعم يعني كونه يحاسب وليس الحساب المراد به الحساب وانما هو العرض لان هؤلاء وسوف يحاسبوا يسيرا ان الملائكة العرض - 00:39:16

هل هؤلاء يعرضون او لا يعرضون نعم فسوف يحاسبوا يسيرا ذلك العرض اذا قلنا ان الحساب هو العرض كما فسره النبي عليه الصلاة والسلام. وهنا لا يحاسبون اذا لا يعرضون - 00:39:42

هذا ما نوقش لكن من يحاسب حساب يسير ومجرد عرض وليس فيهم مناقشة انما هو مجرد عرض اجمالي اما من نوقش ودقق عليه وحوسب عن كل شيء هذا لابد ان يعذب - 00:40:09

من نوقش الحساب عذب وهنا السبعون الالف مزيتهم انهم لا يعرضون ولا عرض لان العرض حساب وهم لا يدخلون الجنة 00:40:26 بغير حساب هذا مقتضى النص ولا يتظيرون تنظيرها - 00:40:50

لا شك ان العلة اولا مسألة العلاج بالكي علاج بالنار وقد نهي عن التعذيب بالنار الامر الثاني انه مبادرة بهذه النار قبل وقتها لمن يستحقها فلا ينبغي ان يبادر الانسان نفسه بالنار ومع ذلك - 00:40:50

هو مضاد ل تمام التوكل مثل الاسترقاء ولا يتظيرون ولا يتظيرون الطيارة شرك لانه اذا اراد امرا من الامور اذا اراد ان يسافر يتظير 00:41:14 فان جاءت او مرت الطيور من شماليه

امتنع وان مرتشاعم وامتنع وان مرت عن يمينه تفاعل ومضى الى سفره او الى اي امر يريد وهذا كانت الجاهلية تفعله كان العرب 00:41:45 في الجاهلية يفعلونه ولا يتظيرون والطيرة قد تحصل للانسان في نفسه -

وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكيل والطيارة انما انما هي ما امضاك او ربك لكن من وقع في نفسه شيء من 00:42:14 هذا بمعنى انه لو جاءت -

البوارح او الصوالح عن يمينه عن يساره تمنى ان لو كانت عن يمينه في قلبه فليمضي الى شأنه ويتوكل على الله جل وعلا وحينئذ لا يقع في المحظوظ ولا يتظيرون وعلى ربهم يتوكلون - 00:42:34

وعلى ربهم يتوكلون هذه الجملة هل هي جملة رابحة ومستقلة تشمل جميع انواع التوكل يدخل فيها ما تقدم وغيره فتكون من عطف 00:42:57 العام على الخاص او انها مقدرة في كل جملة -

لا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون لا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون ولا يتظيرون وعلى ربهم يتوكلون او انها جملة مستقلة تشمل انواع 00:43:26 التوكل غير ما ذكر نعم الان الجمل السابقة الثلاث كلها مربوطة بالتوكيل -

ومزاولتها خدش في التوكل اذا قال وعلى ربهم يتوكلون من باب عطف العامة للخاص ليشمل بقية الاعمال التي تخدش في التوكل او 00:43:57 نقول ان الماء هذا الوعد مرتب على انتفاء -

الثلاثة وكلها مربوطة بالتوكيل على كل حال هي اربع جمل فاذا قلنا انها مقدرة بعد الثلاث الرابعة مقدرة بعد الثالث لا يسترقون على 00:44:24 ربهم يتوكلون لان استرقى خش خدش في التوكل -

ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون لان الاكتواء خدش في التوكل ولا يتظيرون وعلى ربهم يتوكلون لان التنظير الخدش في التوكل ان 00:44:45 هذه الامور متفاوتة يعني ليس الاسترقاء مثل التنظير وليس الاكتواء مثل التنظير -

لانه وان قرنت الا ان دالة الاقتران عند اهل العلم ضعيفة دالة الاقتران عند اهل العلم ضعيفة. على كل حال على ربهم يتوكلون 00:45:06 يفظون امورهم جميعها دقيقها وجليلها الى الله جل وعلا -

وليس عن معنى هذا انهم يعطلون الاسباب لان الاسباب لا تنافي التوكل لكن لا يلتفتون الى هذه الاسباب بما يخدش التوكل بما 00:45:31 يقدرش التوكل قال فقام عكاشة محسن الاسدي فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم -

قال انت منهم ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بان عكاشة ابن محسن من يدخل 00:45:53 الجنة بغير حساب ولا عذاب ادع الله ان يجعلني منهم -

فقال انت منهم هل هذا خبر او دعاء ها اللفظ لفظ خبر لكن في بعض الروايات اللهم اجعله منهم دعاء ولا يمتنع انه دعا فاخبر انه منهم فاخير فيكون في هذا علم من اعلام النبوة كما قال - 00:46:18

الشيخ في المسائل على ما سألي ايه لكن في بعض الروايات اللهم اجعله منهم وهو يقول ادعوا الله ان يجعلني منهم وهنا يقول فاقال انت منهم هذه جملة خبرية. يخبر بان عكاشة من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:46:46 وفي رواية قال اللهم اجعله منهم ولا يمتنع انه طلب منه الدعاء فدعا له ثم اخبر انه اجيب دعاؤه فاخبره انه منهم وعلى هذا يكون علم من اعلام النبوة - 00:47:13

اما مجرد الدعاء واجابة الدعاء هذا يحصل له ولو غيره عليه الصلاة والسلام من امته منهم مستجاب الدعوة. سعد ابن ابي وقاص مثلا مستجاب الدعوة فاجابة الدعوة ليست من علام النبوة. وانما الاخبار بكونه منهم هو العلم من اعلام النبوة. ثم قام رجل اخر - 00:47:34

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فاقال سبفك بها عكاشة سبفك بها عكاشة يعني لو قال اللهم اجعله منهم او قال انت منهم قام ثالث ثم قام رابحه ومقام خامس ثم قام البقية كلهم - 00:48:05 كل يتمنى ان يكون منهم ادع الله ان يجعلني منها عكاشة لان هذا منهم من قال ان هذا الرجل منافق واراد ان يرده بالاسلوب المناسب بالاسلوب المناسب - 00:48:26

ومنهم من قال انه ليس بمنافق لكن خشي ان يطلب بعده من لا يستحق ان يكون منهم فيكون فيه حرج اذا قبل احد ورد اخر لكن قال سبقه عكاشة ليس الباب ويسد الذريعة لان الله يتتابع الناس بالسؤال - 00:48:45

فيسأل من لا يستحق ومن ليس اهلا بذلك قوله يقول ابن حجر رحمه الله فقام اليه عكاشة بضم المهملة وتشديد الكاف ويجوز تخفيفها يقال عكس الشعر ويعكس اذا التوا حكا القرطبي. وحكي السهيلي انه من عكش القوم اذا حمل عليهم وقيل - 00:49:06 بالتخفيض العنكبوت ويقال ايضا لبيت النمل ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد يعني على زينة منبر ابن حرثان من بنى اسد بن خزيمة ومن حلفاءبني امية كان عكاشة من السابقين للإسلام وكان من اجمل الرجال وكنيته ابو محصن وهاجر وشهد بدوا وقاتل فيها - 00:49:29

وقال ابن اسحاق بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير فارس في العرب عكاشة وقال ايضا قاتل يوم بدر قاتلا شديدا حتى انقطع سيفه في يده فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جزلا من حطب - 00:49:57 قال قاتل بهذا فقاتل به فصار بيده سيفا طويلا شديدا المتن ابيظ فقاتل بي حتى فتح الله فكان ذلك السيف عنده حتى استشهد في قتال الردة مع خالد ابن الوليد سنة اثنتي عشرة - 00:50:15

يعني قتله طليحة بن خويلد الاسدي قتل عكاشة فقال ادعوا الله ان يجعلني منه فقال اللهم اجعله منهم يقول عند البيهقي من طريق محمد بن زياد عنه وساق المسلم سنه قال فدعا - 00:50:32

ووقع في رواية حصين بن النمير ومحمد بن الفضيل قال امنهم انا؟ يا رسول الله؟ قال نعم ويجمع بأنه سأل الدعاء اولا فدعا له ثم استفهم قيل اجبت يعني مثل ما ذكرنا - 00:50:52

قوله ثم قام اليه رجل اخر ووقع فيه من الاختلاف هل قال ادع لي او قال امنهم انا كما وقع في الذي قبله ووقع في حديث ابي هريرة الذي بعده رجل من - 00:51:08

من الانصار وجاء من طريق واهية انه سعد ابن عبادة اخرجه الخطيب في المبهمات من طريق ابي حذيفة اسحاق بن بشراحد الضعفاء من طريقين له ام مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من غزوة بنى المصطلق فساق قصة طويلة وفيها - 00:51:22

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اهل الجنة عشرون ومئة صفا منها امتى واربعون صفا سائر الامرولي مع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب قيل من هم؟ فذكر الحديث. فقال اللهم اجعل عكاشة منهم. قال فاستشهد بعد - 00:51:43

كذلك ثم قام سعد ابن عبادة الانصاري فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم الحديث وهذا مع ضعفه وارساله يستبعد من جهة جلاله سعد بن عبادة فان كان محفوظا فلعله اخر - [00:52:05](#)

باسم سيد الخرجن باسم ابيه ونسبته. فان في الصحابة كذلك اخر له في مسند بقى. ابن مخلد حديث وفي الصحابة سعد بن عمارة الانصاري فلعل اسم ابيه يتحرف قال سبقك بها عكاشه اتفق جمهور الرواة على ذلك الا ما وقع عند ابن ابي شيبة والبزار وابي يعلم الحنفي ابي سعيد فزاد فقام رجل اخر - [00:52:21](#)

فقال ادعوا الله يجعلني منهم من قال في اخره سبقك بها عكاشه وصاحب سبقك عكاشه وصاحبها. اما لو قلت ولو قلت لو جبت وفي سنته عطية العوفي وهو ضعيف - [00:52:46](#)

وقد اختلفت اجوبة العلماء في الحكمة في قوله سبقك بها عكاشه فاخراج ابن الجوزي بكشف المشكل من طريق ابي عمر الزاهد انه سأل ابا العباس احمد بن يحيى المعروف بتعلبه عن ذلك فقال - [00:53:06](#)

كان منافقا وكذا نقله الدارقطني عن القاضي ابي العباس البرت بكسر الموحدة والسكنون الرابعة بعدها مثناة فقال كان الثاني منافقا وكان صلى الله عليه وسلم لا يسأل بشيء الا اعطيه فاجابه بذلك - [00:53:21](#)

ونقل ابن عبد البر عن بعض اهل العلم اه نحو قول ثعلب وقال ابن ناصر قول ثعلب اولى من روایة المجاهد لأن سند واهن واستبعد السهيلي قول ثعلب بما وقع في مسند البزار من وجه اخر عن ابي هريرة فقام رجل من خيار المهاجرين - [00:53:38](#)

وسنته ضعيف جدا مع كونه مخالف لرواية الصحيح انه من الانصار وقال ابن بطال معنى قوله سبقك اي الى احرار هذه الصفات سبقك الى احرار هذه الصفات وهي التوكيل عدم التطور وعدم التطير وما ذكر - [00:54:00](#)

معه وعدل عن قوله لست منهم او لست على اخلاقهم تلطفا باصحابه صلى الله عليه وسلم وآآ حسن ادب معهم قال ابن الجوزي يظهر لي ان الاول سأل عن صدق قلب فاجيب - [00:54:23](#)

واما الثاني فيحتمل ان يكون اريد به حسم المادة. فلو قال الثاني نعم لاوشك ان يقوم ثالث ورابع الى ما لا نهاية له. وليس كل كل الناس يصلح لذلك وقال القرطبي لم يكن عند الثاني من تلك الاحوال ما كان عند عكاشه - [00:54:40](#)

فلذلك لم يجب اذ لو اجابه لجاز ان يطلب ذلك كل من كان حاضرا فيتسلسل فسد الباب بقوله ذلك وهذا اولى من قول من قال كان منافقا لوجهين احدهما ان الاصل بالصحابة عدم النفاق. فلا يثبت ما يخالف ذلك الا بنقل صحيح - [00:54:59](#)

والثاني انه قل ان يصدر مثل هذا السؤال الا عن قصد صحيح ويقين بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وكيف يصدر ذلك من منافق والى هذا جناح ابن تيمية - [00:55:17](#)

وصحح النووي لانه قد يقول قائل ان المنافق قد يصدر منه هذا لانه امر لا يكلف شيئا حصل ولا ما ظر ان حصل ولا ما ظر ان قل ان يصدر مثل هذا السؤال الا عن قصد صحيح - [00:55:33](#)

ويقين بتصديق الرسول وكيف يصدر يصدر بذلك من منافقه الى هذا جناح ابن تيمية ان يستبعد ان يسأل اصلي المنافق في قراره قلبه غير مصدق بشيء من الدين يبطئ الكفر - [00:55:56](#)

فكيف يسأل لكن قد يقول قائل ان هذا السؤال حصل ولا ما ضر ادعوا الله ان يجعلنا يعني هذا يدل على حرص على النجاة هذا يدل على حرص على النجاة - [00:56:12](#)

ولا يكون الحرص على النجاة الا من مصدق وصحح النووي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بالوحى انه يجاب في عكاشه ولم يقع ذلك في حق الاخر. وقال السهيلي الذي - [00:56:32](#)

عندى في هذا انها كانت ساعة اجاية علمها صلى الله عليه وسلم واتفق ان الرجل قال بعدما انقضى وبيبينه ما ما وقع في حديث ابي سعيد ثم جلسوا ساعة يتحدثون - [00:56:46](#)

في رواية ابن اسحاق بعد قوله سبقك بها عكاشه وبردت الدعوة اي انقطى وقتها يقول ابن حجر قلت فتحصن لنا من كلام هؤلاء الائمة على خمسة اجوبة والعلم عند الله تعالى - [00:57:03](#)

ثم وجدت لقول نعلب ما وافقه مستندا وما اخرجه الطبراني ومحمد بن سنجر في مسنده وعمر بن شيبة من شبهة في اخبار المدينة من شيبة في اخبار المدينة من طريق نافع مولى حملة عن ام قيس بنت محسن وهي اخت عكاشة انها خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع فقال - [00:57:19](#)

من هذه المقبرة سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب. لأن وجوههم القمر ليلة البدر فقام رجل فقال يا رسول الله وانا قال وانت؟  
فقام اخر فقال وانا قال سبق لك بها عكاشة - [00:57:49](#)

قال قلت لها لم يقل للاخر؟ فقالت اراه كان منافقا فان كان هذا اصل فان كان هذا اصلا ما جزم به من قال كان منافقا فلا يدفع تأويل غيره اذ ليس فيه الا الظن - [00:58:08](#)

في رواية بالنسبة لهؤلاء السبعين الالف وهي عند البخاري رحمة الله يدخل الجنة من امتی زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم  
اضاءة القمر ليلة البدر فقام عكاشة ابن محسن الاسد يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله - [00:58:27](#)

ادع الله ان يجعلني منهن. قال اللهم اجعله منهم اللهم اجعله منهم ثم قامها رجل من الانصار قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني  
منهم فقال آآآ سبقك بها عكاشة - [00:58:52](#)

في الباب نفسه عن سهل ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتی سبعون الفا او سبع مئة الف شك في  
احدهما متماسكين اخذ بعضهم بعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على - [00:59:10](#)

ضوء القمر ليلة البدر نعم او سبعين الف واحد سبعة مليارات وتسع مئة مليون كلامه صحيح هين يعني مثل ما قيل في الاسماء  
الحسنى وانها مئة الحديث صحيح ان لله تسعة وتسعين اسماء - [00:59:34](#)

ان لله تسعة وتسعين اسماء الا واحد من احصاها دخل الجنة من اهل العلم من قال انها مئة اخذنا من هذا الحديث كيف يؤخذ من  
هذا الحديث انها مئة وهي تسعة وتسعين مئة الا واحد - [01:00:09](#)

بمنطق الحديث غير لفظ الجلالة يعني تسعة وتسعين لفظ الجلالة فاذا ظم اليها صارت مئة ايضا هل السبعين الالف غير النبي عليه  
الصلوة والسلام وغير الانبياء ليسوا من امتی معروف هذا لكن هو عليه الصلاة والسلام. هل المخاطب يدخل في خطابه او لا  
يدخل - [01:00:31](#)

ها مطلقا طيب لو اكتفى او استرقى ابو بكر وعمر نعم لا يلزم ان يكونوا افضل الامة لكن هؤلاء رتب هذا الوعد على هذه الاوصاف فاذا  
ووجدت هذه الاوصاف دخلوا بغير حساب ولو كانوا في ادنى منازل الجنة - [01:01:03](#)

لكنهم في الغالب اذا التزموا بهذه الامور وبلغوا من التوكل اعلاه فانهم من افضل الامة نعم اما الرجاء يرجى واما الجزم فلا يقول  
الشيخ رحمة الله تعالى فيه مسائل نعم - [01:01:42](#)

وما منا كلام مسعود وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل وما منا الا يعني حصل له شيء من ذلك يعني شيء في القلب لا يعلمه الا الله وين  
كون الانسان تمر من من من جهة الشمال عنده هذه الطيور - [01:02:15](#)

فيتمنى ان لو كانت عن يمينه ولا يحصل له ادنى اثر هذا يذهبه الله بالتوكل ولا يعني انه لم يتطير صار له ادنى نعم يرقون يعني هل  
هل يعني هل للانسان ان يعتذر اذا جاءه احد يسترقى - [01:02:44](#)

بناء على هذا الحديث يقول لها والله يدخلوا السبعين الف او نقول ان اللفظة غير محفوظة والراقي محسن ومن استطاع ان ينفع  
اخاه فليفعل ها لا لا الكلام على الراقي - [01:03:10](#)

يعني اذا كانشيخ الاسلام قطع بانها غلط ومن حجر يقول صحيحة وش المعنى؟ في صحيح مسلم ولا يوهم الرواتب مثل هذه العلل  
ها لا خلى المرقي الراقي يعني انت جالس تقرأ فقال واحد من الاخوان جزاكم الله خيرا احتسب قرا علي - [01:03:26](#)

وش تقول؟ تقول انا والله منب راقيك علشان ادخل في السبعين الف ها لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذكر فيها الاحسان  
ايضا النبي ورقى من جبريل يعني في الكي ايظا جاء احاديث في الاسترقاء جاء احاديث - [01:03:48](#)

مسألة الاباحة ومسألة هذي مسألة المفروظ منها. لكن هل من يرقى الناس لا يدخل في حد السبعين بناء على ان هذه اللفظة ليست

محفوظة او نقول يدخل لانه محسن. ثم العلة يا شيخ - [01:04:16](#)  
هذا ميل القلب الى لهذه الاسباب اللي هي الكي الرقيقة والتطيب. ايه. اما الراقي فالغالب انه ما يميل. طيب الذي يباشر الكي وليكن الناس تدخل في السبعين ولا ما يدخل - [01:04:30](#)

قد يفعل خلاف الاولى ويكون في حقه هو الاولى لانه مشرع عليه الصلاة والسلام ولو لم يفعل ما عرفنا الحكم يعني حد على عمرة رمضان ولا محتمار وشلون يحث ؟ تعدل حجة حجة معنوي ولا يعتمر - [01:04:52](#)

نقول نعم قد يتترك ويكون تركه هو الاولى نعم يفتن بعد تناسب فتن ناس وفتنه يعني شخص يقول انه شفى مشى على يده سبعين مقعدا مقعدا واحرق سبعين مملكة شياطين - [01:05:09](#)

يعني هل هذا قلبه نظيف الذي يقول هذا الكلام والقصد من هذا الكلام وقد يشفى على يديه زيادة في فتنته والافتتان به الامر امور الامور القلبية معظمها ونحن نفل عندها كثيرا ولا [01:05:44](#)

اه ننسى في اصلاحها ولا نتحسس آآ الخلل فيه لننسى في علاجها ابدا ماشيين والقلوب الله المستعان كل ما لا تزيد قسوة والوضع شيء مدرك ومحسوس يعني الان يختلف اختلاف كبير عما قبل عشرين سنة - [01:06:10](#)

ما قبل عشرين سنة يختلف اختلافا كبيرا عما قبل اربعين سنة يعني الاعمال الظاهرة فيها كثرة الان وقد تكون افضل من ذي قبل لا سيما في اوساط الشباب ادركنا الناس وعمار المساجد هم كبار السن - [01:06:36](#)

والشباب يندر ان تجد شاب يصلى لا سيما النوافل من من تراویح ومن تهجد الان هم عمار المساجد لكن هل القلوب قبل ان تفتح الدنيا مثل القلوب بعد ان فتحت - [01:06:56](#)

اختلت اختلاف شذم واذا تحدث الانسان او فكر في هذه الامور تمنى ان لو مات قبل عشرين او ثلاثين سنة لان القلوب اختلت كل انسان يحس يلمس هذا من نفسه - [01:07:11](#)

ووظعنا يختلف وان كان يعني العلم عليه اقبال والعمل ايظا عليه اقبال والامور الظاهرة ماشية لكن يبقى ان القلوب المعولة عليها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم تغير - [01:07:28](#)

تجد الواقع المؤثر في الناس الذي يبيكيم سابقا تجدها الان من مثل الناس المكاسب والمطاعم والمشارب كل شي تغير مع افتتاح الدنيا والله المستعان. نعم ثم خلاص له سبب اخر - [01:07:47](#)

هناك سبب اخر من اسباب المغفرة نعم يعني من من يرقى المسترقي له حال ومن يرقى المريض الذي لا يسترقي له وضعها سواء بطلب او بغير طلب لا يشمل - [01:08:14](#)

لكن القاعدة التي ذكرناها في اول الدرس وان ما منع اخذه منع دفعه يجعل هذا الراقي ينفع المريض بالرقية ولا ينفع المسترقي لان المريض ما منع من الرقية وانما منع من طلبها - [01:08:51](#)

ولذا ينصون على ان منع من اراد ان يرقى من غير طلب هذا مخالف لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. لان عائشة رقت النبي عليه وجبريل رقاها ناتي للمسائل يقول فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد - [01:09:17](#)

معرفة مراتب الناس في التوحيد من اين نعم منهم من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ومنهم من يدخلها بحساب يسير ومنهم من يدخلها بحساب ومناقشة يعني بعد ذلك يتم مآلها الى الجنة ولو نوقش وعد - [01:09:38](#)

وكل هذا بناء على ما وقر في القلب من تحقيق للتوكيد الثانية ما معنى تحقيقه هي التي قلناها في الدرس الماضي انها تخليصه وتنقيته او الاقبال على الله بالكلية بالقلب - [01:10:08](#)

واخلاص جميع انواع العبادة له الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين يعني هل هذا يقتضي الثناء بكونه لم يكن من المشركين. احد الناس - [01:10:28](#)

قد يقول قائل ان فلان من عامة الناس لم يكن من المشركين فهل في هذا مدح ايه يقول ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين ان من يشهد له الرب جل وعلا بالبراءة من الشرك - [01:10:53](#)

مثل من حرص ان لا يكون المشركين وشهد له الناس بذلك وين واقعه كذلك هناك امور يعني قد تظن انها يعني مدح لبعض الناس لكن بعض المقامات ما تصير مدح - 01:11:15

كان ابو بكر من مناقبه رضي الله عنه انه لا يلتفت في صلاته قد يكون صبيان المسلمين ما يلتفتون في الصلاة فكيف يمكن يمدح الصديق بكونه لا يلتفت في صلاته - 01:11:32

وكان رضي الله عنه لا يلتفت بصلاته هل في هذا ما يمدح به ابو بكر نعم كان الزمان زمن خوف وكانوا يلتفتون. التفت النبي عليه الصلاة والسلام الى جهة الشعر - 01:11:53

ابو بكر لزيادة يقينه في هذه الظروف الحالكة لا يلتفت في صلاته يعني شخص ترجم لعالم يعلم الناس اكثر من نصف قرن ذكر من مناقبه حفظه الله انه ماذون عنك - 01:12:12

وانه المنقبة الثالثة انه يبتدأ خطبة النكاح بخطبة الحاجة هذه من المناقض لكن من الذي شهد لابراهيم انه لم يكن من المشركين هو الله جل وعلا فلان ولا علان ومن مناقب هذا الشيخ المترجم انه قال فلان واحد من الشباب يعني ما وصل الى ان يذكر من طلاب العلم انه قال - 01:12:35

قال فلان انه بقية السلف بهذه المناقب لا شك انها يعني تزري بمثل هذا الشيخ الذي يعلم الناس اكثر من نصف قرن والمعروف يعني بفضله وعلمه لا تقارن هذه عن كون ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت بصلاته - 01:13:01

صبيان المسلمين لا يلتفتون في الصلاة قد يقول قائل مثل هذا الكلام لكن مع ذلك الظرف ظرف هجوم اعدى وآظرف حرب مع العدو ومع ذلك لا يلتفت مقبلا على صلاته ولا يلتفت - 01:13:25

في وقت يجوز فيه الالتفات والنبي عليه الصلاة والسلام التفت الى الشعب وهنا الشهادة والبراءة من الشرك من الله جل وعلا وهنا يأتي تقرير هذه المسألة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. الرابعة - 01:13:42

ثناؤه على سادات الاوليات بسلامتهم من الشرك ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بربهم الى والذين هم بربهم لا يشرون سادات الاوليات هل هذا من اضافة الصفة الى الموصوف او الموصوف الى الصفة - 01:14:04

يعني ثناؤه على السادة سادات الأولى واما بقيتهم بقية الاوليات ما يدخلون في الثناء او ان الاوليات الموصوفون بكونهم سادة فيكون من باب اضافة الموصوف من اضافة الصفة الى موصوفها - 01:14:30

الاوليات السادة والمقصود بهم جميع الاوليات بسلامة من الشرك والى من تلبس بشرك يستحق ان يكون من الاوليات في تاريخ لمنطقة سينا مطبوع في مجلد كبير فيه مقبرة للاوليات الصالحين ومقدمة تقابلها للاوليات الشياطين - 01:14:50

اش معنى اوليات شياطين وكلهم يعتقد فيهم وكلهم نسأل الله يحصل عندهم من الغل وما يحصل التناقض ولذا قوله سادات الاوليات الاوليات كلهم لابد ان يكونوا سالمين من الشرك والا ما استحقوا الولاية - 01:15:12

الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد من تحقيق التوحيد لانه في الترجمة قال باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وهؤلاء الذين تركوا الرقية والكي يدخلون الجنة بغير حساب - 01:15:37

السادس كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل يعني جملة متعقبة لجمل هل هي مرتبطة بالجملة الاخيرة او تعود الى جميع الجمل الثلاث كلها لها علاقة بالتوكيل لكن هل نقول ان هذه - 01:15:55

من افراد التوكل ثم جاءت الجملة الاخيرة بالعموم لتشمل جميع صور التوكل فتكون من باب عطف العام والخاص او انها مقدرة في الجمل الثلاث نعم اسمعوا وش يقول كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل - 01:16:22

نعم ما في شك ان التوكل يشمل صور كثيرة جدا من صوره ما نص عليه من هذه الجمل لكن هل الوعد خاص بهذه الجمل الثلاث او يشمل هذه الجمل الثالثة وغيرها مما يخدر في التوكل - 01:16:51

نعم هذا الذي اريد تقريره يعني لو ارتكب شيئا يخدش في التوكل غير الثالث غير الاسترقاء وغير الاكتواء وغير التطيب يخدش فيخدش في القدر المنسون. ما هو في القدر الواجب - 01:17:14

يدخل في الحديث ولا ما يدخل يعني باشر سبب اثره في التوكل اعظم من اثر الرقية غير ما نص عليه يدخل في السبعين الف ولا ما يدخل اذا قلنا ان الجملة مستقلة رابعة مستقلة - 01:17:46

قلنا هنا هذا يخرج الجملة الاخيرة واذا قلنا ان الجامع لتلك الخصال ان الجامع لها دون غيرها هو التوكل قلنا انه لا يخدش في التوكل الا الجمل الثلاث وش الصحيح ما الصحيح - 01:18:07

يعني فقط يعني لو وجد سبب يخدش في كمال التوكل اكثر مما وجد لكنه اكثر واوضح واظهر ما ذكر من الثالث لانها هي الغالب على الناس هي الغالب على الناس - 01:18:32

طيب لو سافر شخص على سيارة والسيارة محكمة ومتينة وجديدة وراسية نعم ولما ركب تحسسها وتفقدها وجد فيها ما فيها عيب اطلاقا الكفرات كل ما تحتاجه وركب وضبط حزام الامان - 01:19:01

ثم جاء بحبل وربط نفسه زيادة وش يقال لي هذا ها انا اقول هل يخدش في السبعين الالف لانه يعني مخل بقوله وعلى ربه يتوكلون او نقول انه ما هم من الثالثة المنصوص عليه فيدخل - 01:19:32

ظاهر الكلام ولا ما هو بظاهر يعني الاشكال دعونا من كلام الاخ الى الان ما بعد استقر شيء يعني المثال الذي اوردته هل هو اشد من الاسترقاء ولا اقل اشد من الاسترخاء - 01:20:09

اشد من الاسترقاء اذا قلنا ان المسألة جملة رابعة مستقلة قلنا يدخل هذا في الخدش واذا قلنا الجملة حاوية للثلاثة فقط وما عادها من المنصوص عليه لا يخرج قلنا هذا ما يدخل. هذا يدخل في السبعين الف ولا عليه لانه ما نص عليه ما ليس من الثالثة - 01:20:37

المجلس نعم المؤلف يقول كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل ايه لكن غيرهم غير ما احنا ما وصلنا لنتيجة ندور في يعني مستقلة اذا كل ما يخدش في التوكل يكون عائقا يحصل هذا الوعد - 01:20:58

التوكل العلة طردية يعني تقتضي كل ما وجد هذه العلة من يعني لو اقتصر على الثالثة قلنا ما يقارب عليها غيره ولما اردفها بوصف يشملها مع غيرها قلنا ان كل ما يخدش في التوكل - 01:21:39

يمعن من الدخول في السبعين الان ايه وعندنا من القواعد المدروسة في كتب الاصول ان الوصف او الاستثناء او القيد اذا تعقب جمل متعددة هل يعود الى الجملة الاخيرة فقط - 01:22:26

نقول لا يتطيرون وعلى ربيهم يتوكلون ولا يعود الى الجملتين الاوليين او نقول انه قيد لجميع الجمل الثلاث نعم اذا قلنا يعود الى الجمل الثالث نتصور ان هناك من يسترقى وهو متوكل - 01:23:04

ومثل هذا لا يقبح في دخول السبعين الان وهناك من يكتوي وهو متوكل اذا قلنا ان قيد الجمل الثالث ولا يكون الخدش الا مع فقدان هذا القيد اثننتان وعشرون مسألة وحنا في السابعة الان - 01:23:27

ها باقي خمسة وست دقائق على الاذان لا ما يأجر وين نأجل بعد ما سألهما السابعة عميق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم يبنوا ذلك الا بعمل لم ينول ذلك الا بعمل لماذا - 01:23:52

لأنهم لما سمعوا التمسوا ذلك العمل او تلك الاعمال التي من اجلها يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فتوقعوا لكن لا بد فيه من عملها بلا شك ما قالوا ان المسلمين كلهم يدخلون - 01:24:14

بغير حساب ولا عذاب لان عندهم اصل الايمان لا الثامنة حرصهم على الخير ادعوا الله ان يجعلني منهم لا شك ان هذا حرص على الخير وثم قام الذي يليه. التاسع فضيلة هذه الامة - 01:24:41

بالكمية والكيفية بالكمية لأنهم اكثر من غيرهم وبالكيفية ان فيهم من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب لا وصف اختصوا بها العاشرة فضيلة اصحاب موسى فضيلة اصحاب موسى لا شك انه جاء - 01:25:08

تفظيلهم على العالمين يعني عالم زمانهم لكن هل في الحديث ما يدل على تفضيلهم او على كثرتهم يدل على كثرتهم والكثرة تدل على الفطيلة ولا تدل يعني كثرة الرغبة في الخير عندهم - 01:25:37

جعلهم يصدقون موسى ويؤمنون به ويتبعونه الحادية عشر عرض الامر عليه الصلاة والسلام عرض الامر عليه عليه الصلاة

والسلام منهم من يقول في المنام ومنهم من يقول في الاسراء - [01:25:59](#)

منهم من يقول في الاسراء ولا شك انه غير الاسراء الذي حصل من مكة اسراء عرج به الى السماء غير ما حصل في مكة لان هذا في المدينة. والذى يظهر انه في المنام - [01:26:20](#)

الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها لماذا لانه رأى النبي ومعه الرهط ورأى النبي ليس معه احد لكن لو كانت الامم تحشر جمیعا - [01:26:43](#)

ما تميز كلنبي مع قومه ان كل امة تحشر مع وحدها مع نبیها الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء قلة من استجاب للانبياء النبي يأتي وحده والنبي يأتي ومعه الرجل الرجل ان النبي يأتي معه الرهط - [01:27:06](#)

قلة من استجاب حتى بالنسبة لامة الموساوية ومعه سواد كثیر قد سد الافق الذين لم يستجيبوا اکثر وقل مثل هذا بالنسبة لامة المحمدية الذين لم يستجيبوا اکثر قلة من استجاب - [01:27:33](#)

للانبياء وان تطع اکثر من في الارض يضلوک عن سبيل الله الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده ان من لم يجبه احد يأتي وهل يظيره ذلك لا ما عليه الا البلاغ - [01:28:00](#)

والقبول بيد الله جل وعلا الخامسة عشر ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة ثمرة هذا العلم يعني ما تقول والله تحقیق التوحید من الذي يدعیه فلان وفلان اثنین ثلاثة - [01:28:18](#)

عشر مئة والباقين كلهم على الظلالي يعني لما ظهرت الدعوة المباركة في هذه البلاد وخالفها من خالفها کم نسبة من استجاب الى بالنسبة لمن عارض قلة ولا واحد من الف - [01:28:41](#)

هل ننظر الى الكثرة لو كانت هذه الدعوة صحيحة لاستجاب علماء الامصار لان الاکثر عارضوها ولما كان اتباع هذه الحفنة القليلة الشیخ رحمة الله يقول ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة - [01:29:04](#)

وحييئنذا لا يغتر الانسان بكثرة الهاکین ولا يزهد في الخير والحق لقلة التابعين والساکین السادس عشر الرخصة بالرقیة من العین والحمی الرخصة في الرقیة من العین لا رقیة الا من عین او حمی - [01:29:28](#)

كما تقدم. السابعة عشرة عمق علم السلف عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن کذا على هذا في عمق في العلم ما دام مستند الى حدیث - [01:29:57](#)

لا يمكن ان تصادر قوله بل وافقه عليه اشعره بأنه على حق ما دام يتبع دليلا لكن اعطاه ما عندك من علم يخالف هذا الدليل فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني - [01:30:21](#)

لا رقیة الا من عین لكن هذا الكلام صحيح لكن الذين لا يستردون يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب الاول اثبات الرقیة والثاني اثباتها مع کونها مفظولة الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه - [01:30:44](#)

بعد السلف مدح الانسان بما ليس فيه اما اني لم اكن في صلاة الان ما ما يفعله الانسان عليه ان يسعى جاهدا لاخفائه لئلا يختش هذا في اخلاقه يعني لماذا فرق بين الرقیة والکی - [01:31:15](#)

يعني لو ان شخصا جاء الى شخص فکواه من غير طلب هل يكون مثل ما لو رقاہ من غير طلبه لا الله الا يعني يقول الاخ ان الرقیة من غير طلب لا تقدح - [01:31:58](#)

وانما القادح الاسترقاؤه طلب الرقیة بخلاف الکی فانه قادر على اي حال بطلب او بغير طلب لان السین والتاء اقتربت بالرقیة وهي للطلب ولم تقترب بالکی فدل على انه يستوي في الکی - [01:32:50](#)

حصوله بطلب او بغير طلب لانه قال ولا يستردون ثم قال ولا يكتوون ها ما تجيك لكن يكتوون هذه شاملة لما كان بطلب وبغير طلب نعم الى انا نعالج هالمسألة هذی - [01:33:17](#)

قبل مسألة في الفرق بين يكتوون ويستردون اه نعم ايه لكن اذا قيدنا التطير بالتوکل قلنا انه يمكن التطير مع التوکل والقادح انما هو التطير مع عدم التوکل. اذا قلنا ان القيد مؤثر في التطير فقط - [01:33:49](#)

التطير مؤثر على كل حال لا يحتاج الى قيل وعلى ربهم يتوكلون يعني الحاجة فيما لا يؤثر في التوكل. اما التطير فهو مؤثر على كل حال يقول بعد السلف عن مدح الانسان مما ليس فيه بما ليس فيه. وهذا من قوله اما اني لم اكن في صلاة - [01:34:54](#)

طيب اذا احب الانسان ان يمدحه بما فيه فعل فعلاً معاملة من الاعمال الصالحة ويجب ان يمدح هذا يقبح في اخلاصه او لا يقبح مع الجمهور على انه يقبح انه لا بد في الاخلاص ان يستوي عنده المادح والقادح - [01:35:19](#)

ابن القيم في الفوائد يقول اذا حدثتك نفسك بالاخلاص فاعمد الى حب بالمدح والثناء فاذبحوا بسکین علمك انه لا احد ينفع مدحه او يذم او يظر ذمه الا الله جل وعلا - [01:35:44](#)

فيستوي عنده المدح والقدح الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في تفسيره في اواخر سورة ال عمران قرر ان حبه للمدح بما يفعل لا يظهر ولا يؤثر اخذا من قوله يحبون ان يمدحوا ما لم يفعلوا - [01:36:04](#)

فدل على انهم اذا احبوا المدح والحمد بما يفعل انه لا اثر لا يظهر اللي في اواخر قبل ان في خلق السماوات والارض والى نعم ويحبون ان يحمدو بما لم يفعلوا بما فازة من العذاب - [01:36:29](#)

اذا كانوا بما لم يفعلوا ليسوا بمفازة من عذاب يعني انهم يعنون لكن اذا كان بما فعلوا مفهوم الاية انه لا يظرون ومع ذلكم الاعراض عن حب المدح لانه مؤثر - [01:36:53](#)

اي على اي وجه كان سواء من فعلت ولا شك ان هذا من التعجيل لكن اذا لم تحب وحصل المدح فذلك عاجل بشرى المؤمن التاسعة عشر اقوله انت منهم علم من اعلام النبوة وهذا بناء على انه خبر - [01:37:12](#)

وقد وقع كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام فصار عكاشه ببقية حياته على جادة حتى قتل شهيدا. ولهذا علم من ام النبوة؟ العشرون فضيلة عكاشه لانه يدخل الجنة بغير حساب عذاب - [01:37:32](#)

غاية في الفضل حديث العشرون استعمال المعايير وفيها ممدودة عن الكذب في قوله سبقك بها عكاشه ما قال انت لست منهم او ما تستاهل او ما تستحق نعم على كل حال ما واجهه بما يخدش خاطره - [01:37:49](#)

نعم في ايه يعني كونه لم يذكر اسمه يعني سترا عليها هذي جرت عادة الرواة ان لا يتناقلون الاسم للستر على من تضمن الخبر شيئاً من تنقصه. ثالث وعشرون خلقه عليه الصلاة والسلام - [01:38:16](#)

وادب النبي عليه الصلاة والسلام الرفيع حينما اخبر عما يريد باسلوب لا يقبح في آن نفسية المتكلم لانه قال انت لا لست منهم واو قال انت ما تستاهل ولا تستحق - [01:38:45](#)

هذه منزلة عظيمة ليست لك ولا مثالك لا قال سبقك بها عكاشه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين [01:39:05](#) -